zakat.unhcr.org

UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

صندوق الزكاة للاجئين
REFUGEE ZAKAT FUND

# التقرير السنوي للعمل الخيري الإسلامي

## الأثر في 2024

# قائمة
# المحتويات


**التمهيد** ..... **2**
**الملخص التنفيذي** ..... **4**
**تأثير صندوق الزكاة للاجئين في عام 2024** ..... **9**
**قصص من الواقع** ..... **13**
**العمل الخيري الإسلامي في خدمة التنمية المستدامة** ..... **17**
**النقاط الرئيسية** ..... **21**
الحملات ..... 21
الفعاليات والبعثات ..... 24
اللجنة الشرعية لمراجعة صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية ..... 27
أنشطة التفاعل ..... 29
**العمل الخيري الإسلامي حول العالم** ..... **31**
**أضواء على الشراكات** ..... **32**
مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية ..... 32
رابطة العالم الإسلامي ..... 34
قطر الخيرية ..... 35
مؤسسة رحيمة ..... 36
**التأييدات والفتاوى** ..... **37**
**صندوق الزكاة للاجئين** ..... **38**

# مقدمة

عزيزي القارئ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسعدني أن أقدم لكم التقرير السنوي للعمل الخيري الإسلامي لعام 2024 للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. خلال عام 2024، وبصفتي داعمًا بارزًا للمنظمة، شاركت المفوضية في مهمة بارزة لزيارة اللاجئين السودانيين في مصر بهدف نشر التوعية حول الحالة الإنسانية الطارئة في السودان والدعوة إلى مزيد من الدعم الإنساني من خلال صندوق الزكاة للاجئين.

ما رأيته هناك كان شهادة عميقة على صمود اللاجئين، الذين رغم مواجهتهم لصعوبات لا يمكن تصورها، يواصلون إظهار قوة مذهلة. من خلال زيارتي، رأيت أيضًا التأثير المحوري للتضامن المجتمعي وكيف أن سخاء الأفراد، من خلال أموال الزكاة والصدقات، قد وفر الأمل والإغاثة لأولئك الذين يواجهون واقع النزوح القاسي. لقد عززت ثقتي بقوة المجتمع، وكيف يمكننا، عندما نتحد من أجل قضية مشتركة، أن نحدث فرقًا عظيما.

هذا التقرير يعرض قوة وإمكانيات العمل الخيري الإسلامي في دعم العمل الإنساني. من خلال المساهمات الجماعية للمانحين، يلعب صندوق الزكاة للاجئين دورًا مهمًا في توفير الإغاثة الفورية والمساعدة في إعادة بناء مجتمعات أقوى على المدى الطويل.

وإنها مسؤوليتنا المشتركة أن نعمل معًا لضمان تمكين الأسر النازحة ودعمها في تلقي الدعم الذي تحتاجه ليس فقط لتوفير أساسيات للحياة، بل للنمو والإزدهار. أنا ممتن لمشاركتي في هذه الرحلة وكوني شاهدًا على كيف يمكن للطيبة والإحسان أن يحدثا تغييرًا حقيقيًا. كما يذكرنا البطل محمد علي: "الخدمة الآخرين هي الإيجار الذي تدفعه مقابل غرفتك هنا في الأرض."

شكرًا لكم.

ماهر زين

داعم رفيع المستوى للمفوضية السامية

للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

> **وإنها مسؤوليتنا المشتركة أن نعمل معًا لضمان تمكين الأسر النازحة ودعمها في تلقي الدعم الذي تحتاجه**

# مقدمة

عزيزي القارئ،

تسر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تعلن عن إطلاق تقريرها السنوي السابع للعمل الخيري الإسلامي، الذي يسلط الضوء على تأثير مساهماتكم السخية من الزكاة والصدقات عبر صندوق الزكاة للاجئين في عام 2024.

لقد أثبت العمل الخيري الإسلامي أنه أداة محورية في الاستجابة للأزمات الإنسانية. نتحدث من منطلق الخبرة والثقة، بعد أن شهدنا على مدى ما يقرب ال10 سنوات النتائج الهائلة التي حققها صندوق الزكاة للاجئين. منذ إطلاقه في عام 2017، دعم الصندوق أكثر من 8.9 مليون مستفيد في 31 دولة.

ونحن ممتنون ونشعر بشرف عظيم بالثقة المتزايدة في الالتزام من صندوق الزكاة للاجئين بأحكام الشريعة. هذا الالتزام ليس مجرد شعار عندنا، إنه جزء محوري من مهمتنا. رحلتنا في العمل الخيري الإسلامي مبنية على سنوات من الخبرة والمعرفة ودعم العلماء والمؤسسات الإسلامية من جميع أنحاء العالم. ونحن نأخذ هذه المسؤولية بجدية كبيرة ونقدر بعمق الثقة التي تضعونها فينا. ضمان توزيع زكاتكم بالطريقة الشرعية هو أولويتنا القصوى. وهذا يتمثل من زيارة كل أسرة مستفيدة لتأكد من الاستحقاق، إلى التخطيط الدقيق للأنشطة المتوافقة مع أحكام الشريعة وإجراء زيارات ما بعد التوزيع. يتحقق هذا الالتزام في الحوكمة القوية والبنية التحتية المتينة لدينا. بالإضافة إلى المراجعات الداخلية التي يقوم بها الفريق الخاص بالعمل الخيري الإسلامي في المفوضية، يقوم الشركاء الخارجيون بإجراء مراجعات سنوية للتحقق من امتثالنا لمعايير الشريعة. كما يشكل مجمع الفقه الإسلامي الدولي لجنة شرعية لمراجعة صندوق الزكاة للاجئين.

في عام 2024، تفاقمت أزمة اللاجئين، حيث ارتفع عدد النازحين إلى 122.6 مليون ومن المتوقع أن يصل إلى 139.3 مليون نازح قسري وعديم الجنسية على مستوى العالم بحلول عام 2025. يستمر العمل الخيري الإسلامي للمفوضية في تقديم المساعدة الحيوية، لكن الحاجة إلى دعم أكبر لا تزال ملحة.

للعمل الخيري الإسلامي إمكانات هائلة. إذا تم استخدامها بكفاءة، بما يشمل بناء شراكات استراتيجية، يمكن أن يكون هذا السخاء محركًا للتغيير لملايين الأشخاص حول العالم، بما في ذلك النازحون قسرًا. هذا ما نحققه من خلال الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، الذي أطلقته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والذي سيبدأ في تمويل البرامج لدعم اللاجئين والنازحين داخليًا في عام 2025.

مع تفاقم أزمة اللاجئين، لم تكن الحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. من خلال الاستفادة الكاملة من إمكانات العطاء الإسلامي، يمكننا ضمان حصول المزيد من الأشخاص على المساعدة التي يحتاجونها بشدة، مما يساعد على تحسين معيشتهم وتوفير الأمل لأولئك الذين فقدوا كل شيء.
معًا، يمكننا تلبية احتياجاتهم العاجلة وتخفيف معاناتهم وبناء مستقبل أكثر إشراقًا.
وسنعسى إلى أن يجعل سخاؤكم السلام والبركات لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليه إن شاء الله.

شكرًا لكم.

**يمكننا ضمان حصول المزيد من الأشخاص على المساعدة التي يحتاجونها بشدة، مما يساعد على تحسين معيشتهم وتوفير الأمل لأولئك الذين فقدوا كل شيء.**

الدكتور خالد خليفة

مستشار المفوض السامي وممثل المفوضية

لدى دول مجلس التعاون الخليجي

# الملخص التنفيذي

شهد عام 2024 زيادة في الاضطرابات العالمية، مع نشوب صراعات جديدة، وتفاقم الأزمات، وتصاعد الكوارث المتعلقة بالمناخ. تم تهجير أكثر من 122 مليون شخص بسبب النزاعات والاضطهاد، ومن المتوقع أن ترتفع الأعداد وسط العنف المستمر والاضطهاد حول العالم، مع وجود الملايين في المنفى المطول، غير قادرين على العودة إلى ديارهم أو إعادة بناء حياتهم. استجابة لذلك، قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دعمًا منقذة للحياة عالميًا، حيث قدمت المأوى والمساعدات الغذائية والدواء والخدمات الأساسية، بينما تسعى إلى تطبيق حلول مستدامة لمساعدة اللاجئين على المساهمة في المجتمعات المضيفة واستعادة كرامتهم.

منذ عام 2017، أصبح العمل الخيري الإسلامي لدى المفوضية عنصرًا رئيسيًا في الاستجابة لأزمة النزوح. بدعم من 42,005 متبرعين، قدم صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية دعم لأكثر من 8.9 مليون مستفيد من بين أكثر الفئات المحتاجة من النازحين قسرًا في 31 دولة من خلال أموال الزكاة والصدقات.

يسلط التقرير السنوي السابع للعمل الخيري الإسلامي للمفوضية الضوء على تأثير صندوق الزكاة للاجئين خلال عام2024 .

في عام 2024 ساهم سخاء الشركاء والمتبرعون لصندوق الزكاة اللاجئين في تمكن المفوضية من دعم **أكثر من 872,000 لاجئ ونازح داخليا في 25 دولة**. كانت التبرعات الكبيرة من شركاء مثل مبادرة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ورابطة العالم الإسلامي، وقطر الخيرية، وجمعية عيد الخيرية، وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية، والإغاثة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومؤسسة رحيمة، ومنظمة حسنة العالمية، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ومؤسسة رحمة للعالمين من بين آخرين.

بالإضافة إلى التبرعات عبر تطبيق صندوق الزكاة للاجئين ومن خلال حملة رمضان العالمية، وحملة ذي الحجة والأضحى، وحملة الصدقة الجارية، وحملة الشتاء التي كانت جميعها محورية لهذا النجاح.

**منذ إطلاق صندوق الزكاة للاجئين في عام 2017، دعمت أموال الزكاة والصدقات أكثر من 8.9 مليون شخص في 31 دولة.**

# أثر الزكاة

خلال عام 2024، تلقى صندوق الزكاة للاجئين أكثر من 14 مليون دولار أمريكي من مساهمات الزكاة، مما ساعد أكثر من 474,000 لاجئ ونازح داخليا مستحق في 22 دولة، بما في ذلك أفغانستان، وبنغلاديش، ومصر، والهند، والصومال، والأردن، ولبنان، وموريتانيا، وسوريا، وتركيا، واليمن.

**منذ بداية صندوق الزكاة للاجئين في عام 2017، ساعدت مساهمات الزكاة أكثر من 5.7 مليون لاجئ ونازح داخليا في 26 دولة.**

# أثر الصدقة

تجاوزت مساهمات الصدقات 7.8 مليون دولار أمريكي خلال عام 2024، مما دعم أكثر من 397 ألف مستفيد في 16 دولة، بما في ذلك أفغانستان، وبنغلاديش، ومصر، والأردن، وليبيا، وباكستان. ولأول مرة تلقت المكسيك وإسواتيني تمويل الصدقات.

**منذ تأسيس صندوق الزكاة للاجئين في عام 2017، دعمت مساهمات الصدقات أكثر من 3.1 مليون لاجئ ونازح داخليا في 25 دولة.**

# الحملات

جمعت حملة رمضان العالمية للمفوضية مساعدات أساسية لدعم 208,332 لاجئًا ونازحًا داخليًا من سوريا وأفغانستان واليمن وميانمار، بينما قدمت حملة ذي الحجة والأضحى مساعدات أساسية لـ 2,713 أسرة نازحة في السودان واليمن، وهما من أكبر الأزمات الإنسانية.

دعمت حملة الصدقة الجارية للمفوضية بناء وصيانة الآبار في تشاد، مما ساهم في دعم ما يقرب من 10,000 شخص بتحسين جودة المياه والصرف الصحي والنظافة وتعزيز التنمية المجتمعية المستدامة.

في نهاية العام، أطلقت المفوضية حملتها الشتوية لدعم الأسر النازحة في أكثر من 15 دولة، حيث لعبت تبرعات الزكاة دورًا حيويًا في نجاحها.

# الفعاليات والبعثات

في مارس 2024، أطلقت المفوضية تقريرها السنوي السادس للعمل الخيري الإسلامي بالشراكة مع بيت الزكاة الكويتي، لتسليط الضوء على تأثير صندوق الزكاة للاجئين ومؤكدًا على دور العمل الخيري الإسلامي في معالجة أزمات النزوح. ولقد تبع ذلك بعد شهر بعثة من شركاء ومتبرعي المفوضية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تشاد، لمراجعة تأثير مساهماتهم وزيادة الوعي بالاحتياجات العاجلة في مخيمات ومستوطنات اللاجئين.

في سبتمبر 2024، نظمت المفوضية حلقة نقاشية رفيعة المستوى على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مسلطتا الضوء على الدور المتزايد للتمويل الإسلامي في الجهود الإنسانية. كان من أبرز أحداث الفعالية حفل توقيع للاتفاقيات الاستراتيجية، بما في ذلك تعهد الإغاثة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية بالتبرع بمبلغ 25 مليون دولار لدعم الجهود الإنسانية للمفوضية وتأثيرها المستدام.

في عام 2024، تم تعزيز جهود العمل الخيري الإسلامي بدعم من داعمين رفيعي المستوى مثل ماهر زين ومصطفى عاطف، الذين بادروا في دعم اللاجئين وزيادة الوعي من خلال زيارات ميدانية في الأردن ومصر، وجمع الأموال لدعم أكثر من3,100 أسرة لاجئة.

# اللجنة الشرعية لمراجعة صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية

سيشكل مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي لجنة شرعية لمراجعة صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية. تهدف هذه اللجنة إلى زيادة ضمان امتثال الصندوق بالضوابط الشرعية وتعزيز الشفافية والثقة لدى المتبرعين.

# أنشطة التفاعل

في عام 2024، عززت المفوضية شراكتها مع الداعمين المؤثرين في مجال الفن والأناشيد، مثل ماهر زين ومصطفى عاطف، لزيادة الوعي وجمع التبرعات للأسر النازحة. زار مصطفى عاطف عائلات لاجئة سورية في الأردن وساهم في دعم أكثر من 1,600 أسرة من خلال زيارته، بينما زار ماهر زين دولة مصر لتسليط الضوء على أزمة السودان، مما ساهم في دعم أكثر من 1,500 أسرة لاجئة. بالإضافة إلى ذلك، واصل عاطف دعمه في لبنان، حيث ساهمت مشاركته في التبرعات بالإضافة إلى تسليط الضوء على الاحتياجات العاجلة للأسر النازحة المتأثرة بالحرب.

# أهداف التنمية المستدامة

في عام 2024، حققت مبادرات العمل الخيري الإسلامي للمفوضية تقدمًا شاسعة في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة في 25 دولة. ومن خلال المساهمات السخية لصندوق الزكاة للاجئين، تلقى ما يقرب من مليون لاجئ ونازح داخليا مساعدة حيوية، مما ساهم في المبادرة في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة، لا سيما القضاء على الفقر (SDG 1)، القضاء على الجوع (SDG 2)، الصحة الجيدة والرفاه (SDG 3)، التعليم الجيد (SDG 4) ومن خلال مبادرة الصدقة الجارية - المياه النظيفة والصرف الصحي (SDG 6).

# تأثير صندوق الزكـــاة للاجئين في عام 2024

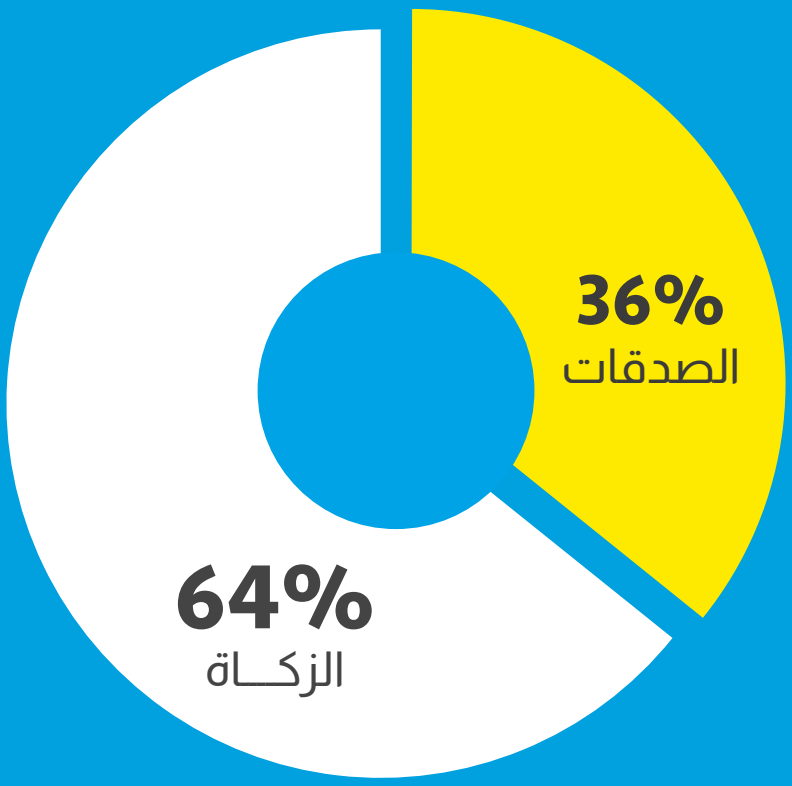


| | الدخل | العائلات | الأفراد | الدول |
|---|---|---|---|---|
| الزكاة | 14,016,948 | 97,636 | 474,421 | 22 |
| الصدقات | 7,887,860 | 85,425 | 397,984 | 16 |
| **الإجمالي** | **21,904,809** | **183,062** | **872,405** | **25** |

# الدخل

## إجمالي دخل العمل الخيري الإسلامي
## 21,904,809

| الدول | إجمالي دخل الزكاة |
|---|---|
| أفغانستان | 639,758 |
| بنغلاديش | 582,280 |
| تشاد | 1,302,737 |
| مصر | 223,761 |
| إثيوبيا | 176 |
| غانا | 3,479 |
| الهند | 246,492 |
| إندونيسيا | 138 |
| العراق | 866 |
| إيران | 856 |
| الأردن | 4,022,179 |
| كينيا | 61,209 |
| لبنان | 2,102,740 |
| ليبيا | 31 |
| موريتانيا | 152,471 |
| نيجيريا | 91,239 |
| الصومال | 799,072 |
| السودان | 538,423 |
| سوريا | 20,577 |
| تونس | 12,349 |
| تركيا | 2,723 |
| اليمن | 2,572,572 |
| الأكثر عوزاً | 640,548 |

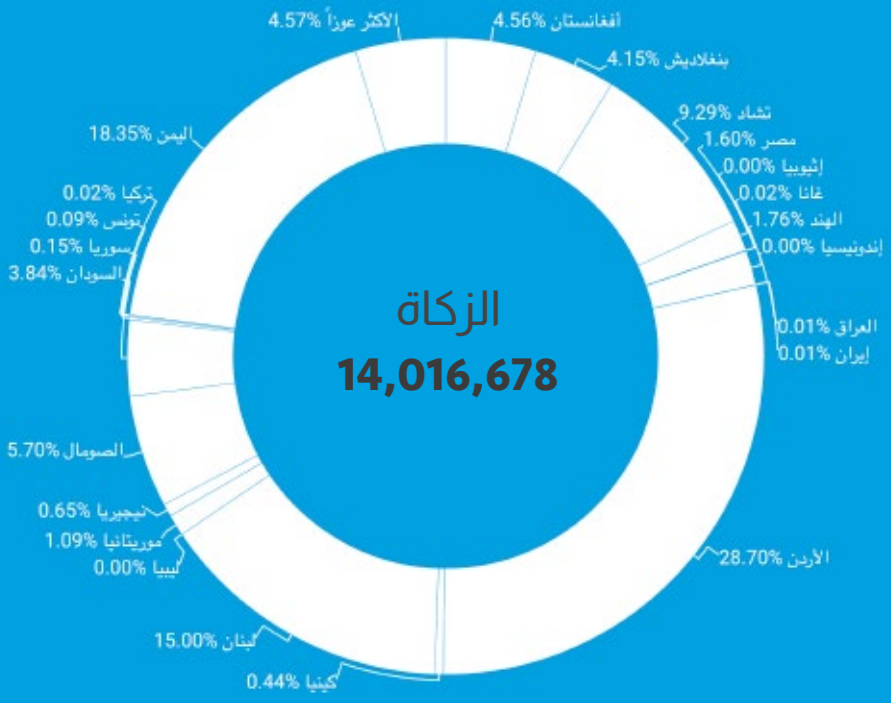


| الدول | إجمالي دخل الصدقات |
|---|---|
| أفغانستان | 507,777 |
| بنغلاديش | 740,284 |
| تشاد | 2,946,814 |
| مصر | 356,383 |
| غانا | 63,893 |
| الهند | 6,644 |
| إندونيسيا | 8,036 |
| الأردن | 655,561 |
| كينيا | 59,578 |
| لبنان | 537,626 |
| ليبيا | 171,426 |
| المكسيك | 157,500 |
| باكستان | 232,364 |
| السودان | 100,000 |
| اليمن | 100,058 |
| إسواتيني | 10,000 |
| الأكثر عوزاً | 1,136,354 |

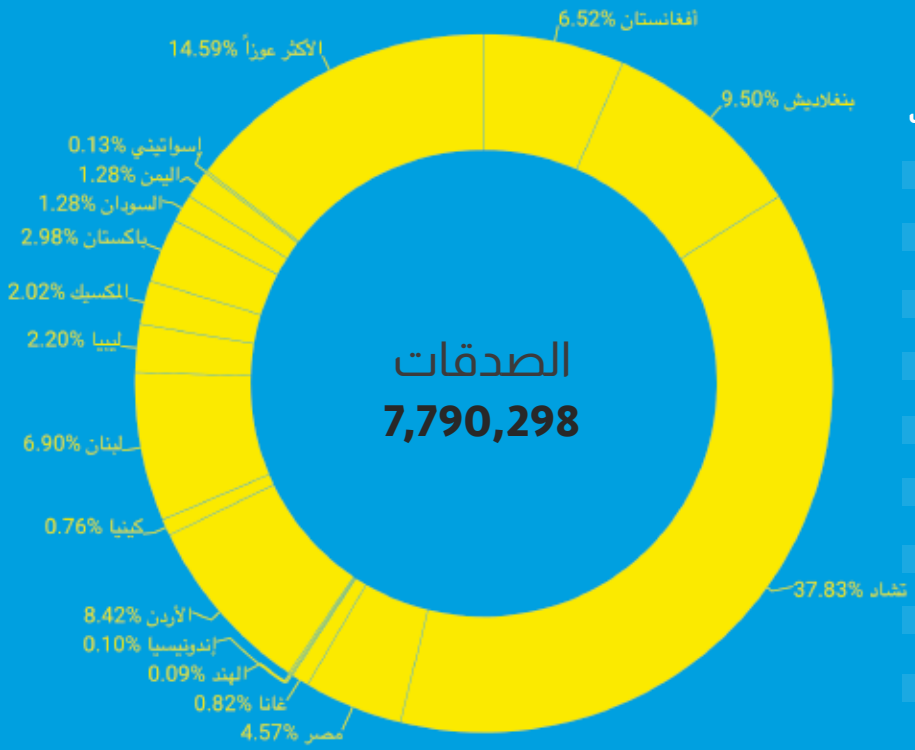

# الأفراد

الإجمالي
**872,405**

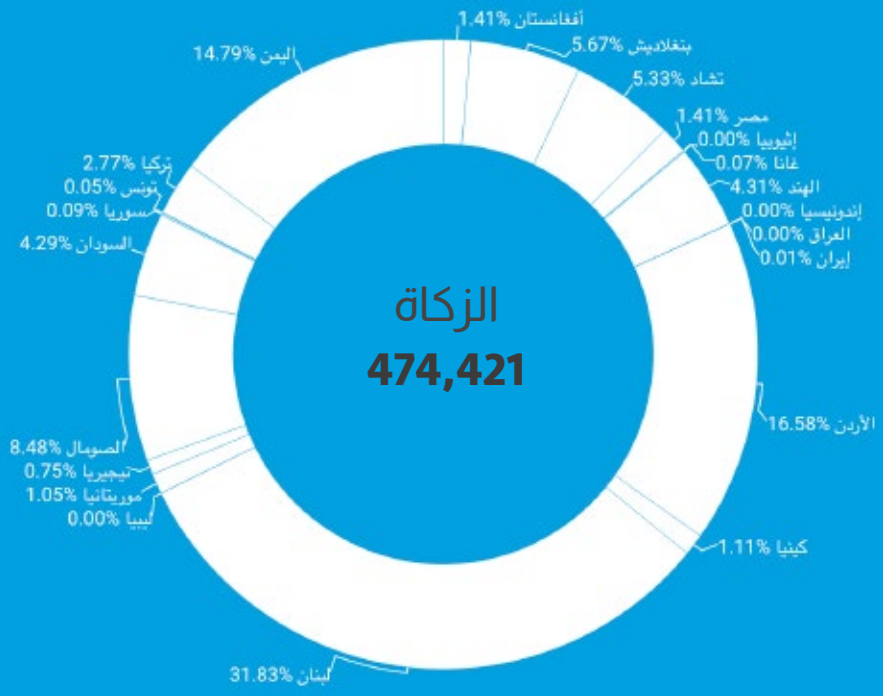


| الدول | إجمالي أفراد الزكاة |
|---|---|
| أفغانستان | 6,670 |
| بنغلاديش | 26,887 |
| تشاد | 25,300 |
| مصر | 6,683 |
| إثيوبيا | 6 |
| غانا | 313 |
| الهند | 20,468 |
| إندونيسيا | 5 |
| العراق | 19 |
| إيران | 24 |
| الأردن | 78,642 |
| كينيا | 5,277 |
| لبنان | 150,990 |
| ليبيا | 5 |
| موريتانيا | 4,988 |
| نيجيريا | 3,564 |
| الصومال | 40,233 |
| السودان | 20,329 |
| سوريا | 447 |
| تونس | 249 |
| تركيا | 13,160 |
| اليمن | 70,161 |

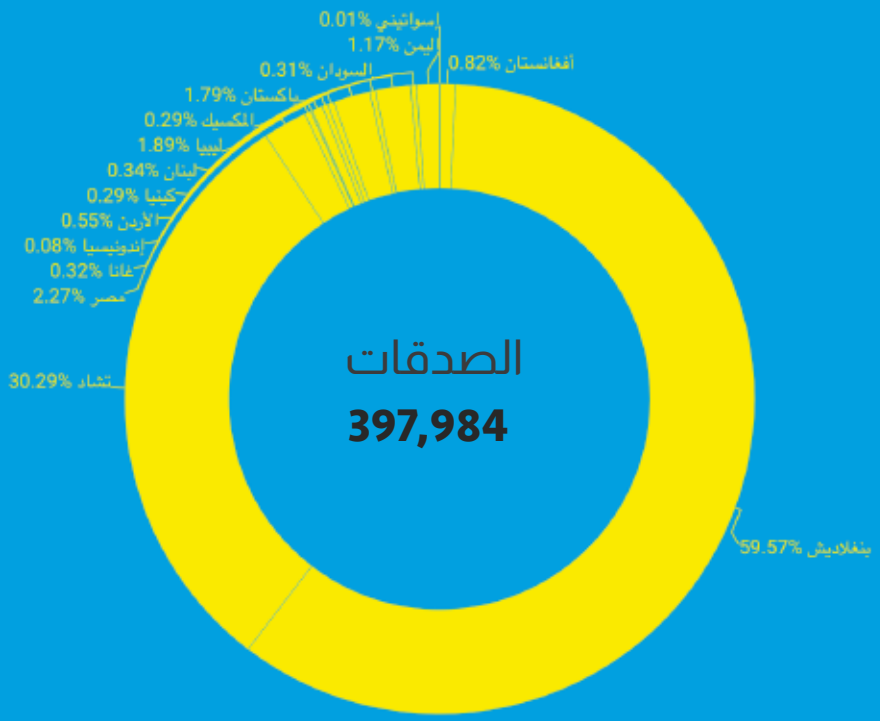


| الدول | إجمالي أفراد الصدقات |
|---|---|
| أفغانستان | 3,280 |
| بنغلاديش | 237,098 |
| تشاد | 120,565 |
| مصر | 9,024 |
| غانا | 1,278 |
| إندونيسيا | 333 |
| الأردن | 2,206 |
| كينيا | 1,170 |
| لبنان | 1,349 |
| ليبيا | 7,519 |
| المكسيك | 1,147 |
| باكستان | 7,128 |
| السودان | 1,220 |
| اليمن | 4,647 |
| إسواتيني | 20 |

# العائلات

الإجمالي
**183,062**

| الدول | إجمالي أسر الزكاة |
|---|---|
| أفغانستان | 1,112 |
| بنغلاديش | 14,202 |
| تشاد | 6,000 |
| مصر | 1,337 |
| إثيوبيا | 1 |
| غانا | 78 |
| الهند | 4,094 |
| إندونيسيا | 1 |
| العراق | 4 |
| إيران | 24 |
| الأردن | 19,660 |
| كينيا | 1,055 |
| لبنان | 23,081 |
| ليبيا | 1 |
| موريتانيا | 998 |
| نيجيريا | 713 |
| الصومال | 6,712 |
| السودان | 4,066 |
| سوريا | 89 |
| تونس | 83 |
| تركيا | 2,632 |
| اليمن | 11,694 |

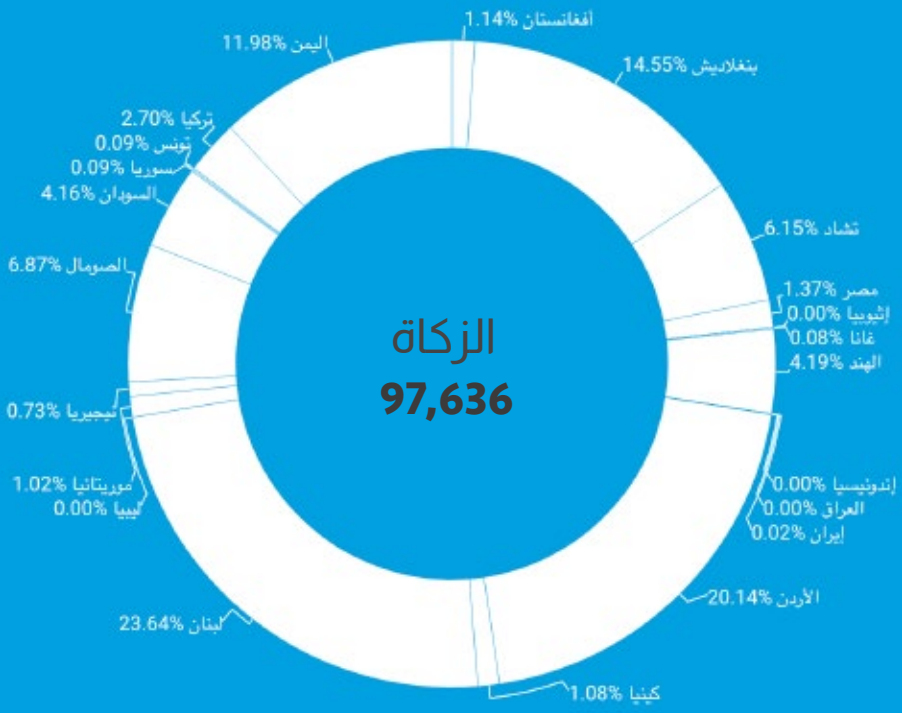


| الدول | إجمالي أسر الصدقات |
|---|---|
| أفغانستان | 510 |
| بنغلاديش | 47,590 |
| تشاد | 22,800 |
| مصر | 9,024 |
| غانا | 320 |
| إندونيسيا | 67 |
| الأردن | 552 |
| كينيا | 234 |
| لبنان | 316 |
| ليبيا | 518 |
| المكسيك | 1,147 |
| باكستان | 1,188 |
| السودان | 204 |
| اليمن | 936 |
| إسواتيني | 20 |

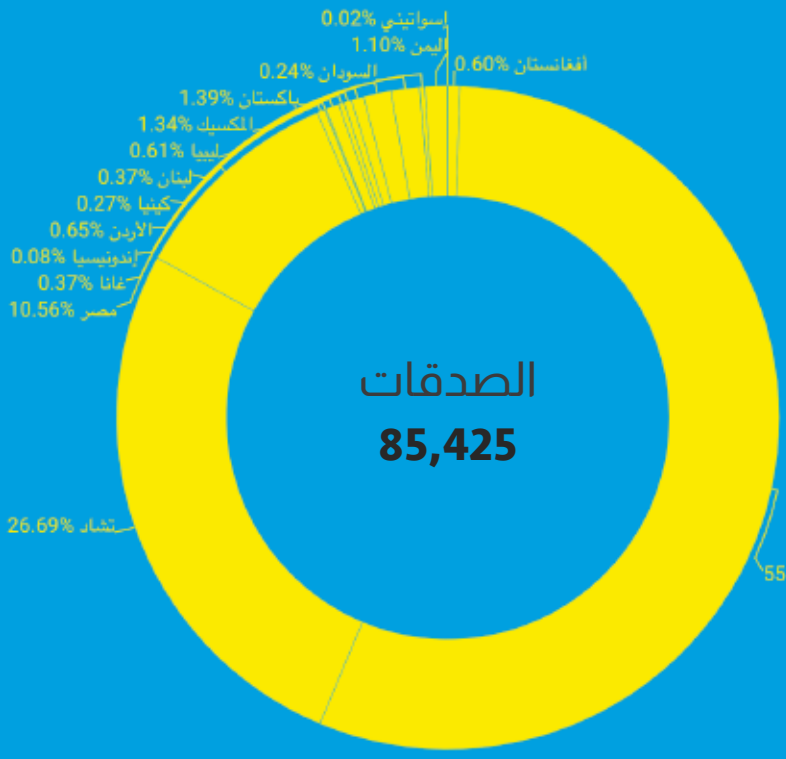

## قصص من الواقع

# حسن ومريم

## زوجان مسنان من اللاجئين السوريين في الأردن

حسن ومريم هما زوجان لاجئان في الأردن، خارجا راحة منازلهم ويواجهان صعوبات لا يمكن تصورها.

"نحن نقترب من الشتاء... لا أعرف كيف سنتمكن من البقاء على قيد الحياة" يقول حسن. مع معاناة عائلتهم لتدبر أمورهم، يعتمدون على بدل شهري قليل من المفوضية. تتلقى أسرتهم 10 دنانير أردنية فقط شهريًا لتغطية تكاليف الطهي والوقود والتدفئة. بالكاد يكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية، عدى عن التحديات الإضافية في فصل الشتاء.

تقول مريم بقلق "اقترض زوجي المال لإطعام حفيدنا". يعترف حسن بأنه تحمل ديونًا ساحقة فقط لرعاية عائلته. "في الشتاء، نستعين ببطانيات للدفء، ونستخدم قوارير الغاز للتدفئة". يشارك حسن لمحة عن الواقع القاسي الذي يعانون منه وحتى منزلهم هش وهو عرضة أيضًا للفيضانات "منزلنا يتعرض للفيضانات... نستخدم الدلاء ونملئ الماء المتساقط في المنزل كي لا تتلف بطانياتنا" تقول مريم.

ولكن هناك أمل. بفضل سخاء المتبرعين، بما في ذلك مساهمات الزكاة، تلقت عائلات مثل عائلة حسن ومريم دعمًا منقذة للحياة في الشتاء.

حرب سوريا شردت 6.6 مليون شخص داخليًا وأكثر من 5.6 مليون عبر المنطقة، مما جعل الشرق الأوسط أكبر مستضيف للسكان النازحين قسرًا. في الأردن، تم تسجيل 654,000 لاجئ سوري لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى جانب جنسيات أخرى، مما خلق ضغطًا كبيرًا على البلاد. ارتفعت معدلات الفقر بين اللاجئين في الأردن، حيث يواجه اللاجئون السوريون معدلات فقر عالية تصل إلى 69%. يذهب معظم دخلهم نحو الإيجار والطعام، مما يترك القليل للأساسيات. ففي الشتاء تقدم المفوضية من خلال مساهمات الزكاة المساعدات النقدية للعائلات الأكثر ضعفًا ليتمكنوا من تأمين الضروريات الشتوية والبقاء على قيد الحياة في الأشهر الباردة.

قصة حسن ومريم هي مجرد مثال واحد على كيفية تأثير مساهماتكم. في الشتاء، تعاني العائلات النازحة بشدة من الموارد المحدودة، مما يجعل تأثير الزكاة حاسمًا. فكل تبرع قد دعم عائلات مثل عائلة حسن ومريم وزودهم بالدفئ والغذاء ووفر لهم الحماية خلال الأشهر الأكثر بردا في السنة.

**بفضل أموال الزكاة والصدقات، تمكنت المفوضية من دعم 20,212 عائلة لاجئة - حوالي 80,848 شخصًا - في الأردن في عام 2024.**

# قصص من الواقع

## سـدام

### أب لاجئ روهينغي في بنغلاديش

حياة سدام كلاجئ روهينغي في بنغلاديش مليئة بالصعوبات والتحديات. كان رمضان السابع له بعيدًا عن منزله في ميانمار، وكل عام تزداد التحديات صعوبة. "أجد الحياة صعبة جدًا في المخيم خلال رمضان"، يقول سدام، صوته مثقل بوزن نضاله. هو أب لطفلين، لكن إعاقته الجسدية جعلت كل جانب من جوانب الحياة أصعب. التحرك صعب بشكل خاص بالنسبة له، حيث لديه ساق واحدة فقط. تصبح أبسط المهام صعبة للغاية، وتأمين وظيفة هو حلم مستحيل.

"أنتظر الإفطار، لكن لا أستطيع المشي بشكل صحيح، لذا هناك القليل مما يمكنني فعله" يقول حسن. لذلك، غالبًا ما تعاني عائلته من انعدام سوء التغذية. "نأكل فقط حساء العدس مع الأرز، وهو ما لم نفعله أبدًا في بلدنا". في ميانمار، كان يشتري اللحم والسمك مرة في الأسبوع. الآن، واقع الحياة في مخيم اللاجئين يعني أن عائلته غير قادرة على تحمل تكاليف هذه الضروريات.

على الرغم من الصعوبات الهائلة، يكمن أمل سدام في مفهوم المجتمع. "مائدة رمضان لدينا تتعلق بتمديد مقعد لأولئك الذين يحتاجونها أكثر"، يقول، معبرًا عن سخاء أولئك الذين يساعدون الآخرين في الحاجة، خاصة خلال رمضان. "نحن الآن لاجئون، لذا كلنا متساوون".

أكثر من مليون لاجئ روهينغي ومعدمو الجنسية هم من ميانمار قد فروا من الصراع المستمر والاضطهاد في مراحل عديدة، مع أكبر موجة نزوح تحدث في أغسطس 2017، عندما لجأ أكثر من 742,000 شخص إلى بنغلاديش. تستضيف المنطقة الآن 1.1 مليون لاجئ روهينغي، 51% منهم إناث و52% أطفال، جميعهم يواجهون فرصًا محدودة للاعتماد على الذات والحماية. مع تراجع المساعدات الإنسانية، يخاطر العديد من اللاجئين برحلات خطرة بحثًا عن الأمان والحلول الدائمة. يعتمد اللاجئون الروهينغي في بنغلاديش بالكامل على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة، ويعيشون في مخيمات مكتظة في كوكس بازار وباسان شار.

ونظرًا لتعرض بنغلاديش للكوارث الطبيعية، بما في ذلك الأعاصير والفيضانات والانهيارات الأرضية، يتعرض هؤلاء اللاجئون للمخاطر المناخية الكبيرة. ومن خلال مساهمات الزكاة، تلقت آلاف العائلات الروهينغية مساعدات أساسية خلال رمضان. بالنسبة لسدام وأطفاله، كانت هذه المساعدة شريان حياة، مما سمح لهم بمواجهة الواقع القاسي الذي يواجهه اللاجئون بأمل.

**بفضل أموال الزكاة والصدقات، تمكنت المفوضية من دعم 61,792 عائلة نازحة - حوالي 263,985 شخصًا - في بنغلاديش في عام 2024.**

# قصص من الواقع

## ثـــريـــا

### أم لاجئة سودانية في تشاد

ثريا هي أم لاجئة سودانية تعيش في تشاد. "لدي 4 أطفال، جميعهم فتيات" تقول ثريا، أم مصممة على توفير لبناتها حياة أفضل رغم الظروف الصعبة التي يواجهونها. ابنتها الكبرى تبلغ من العمر 6 سنوات فقط. ثريا مطلقة وتعيش في مخيم كوشاغين - مورا للاجئين، الذي أصبح منزلها الآن وهي تبحث عن مكان آمن من الاضطرابات في السودان.

في الماضي، كان الماء الذي هي شريان للحياة موفر في المخيم. "كان لدينا وسيلة للوصول إلى المياه في هذا المخيم من قبل..." تقول ثريا. ولكن ذلك قد تغير. الآن، المياه التي كانت تتدفق بحرية لم تعد متاحة، وثريا مضطرة للمشي إلى الوادي مع أطفالها لجمعها.

تفاقمت الأزمة مع العبء الإضافي لاضطرارهم لدفع ثمن المياه التي يحتاجونها بشدة. "علينا أن ندفع ثمنها، وليس لدينا ما يكفي من المال"، تقول ثريا، كاشفة عن الضغط المالي الذي يزيد من صعوبة حياتهم اليومية. لتدبير أمورهم، يجب على الأسرة التناوب بين العمل لكسب المال وجلب المياه. "في يوم نذهب للعمل حتى نتمكن من شراء ما نحتاجه... في يوم آخر نمشي إلى البئر لجلب المياه."

قصة ثريا تعكس قضية أوسع يواجهها العديد من اللاجئين في تشاد، حيث الموارد محدودة، والاحتياجات الأساسية مثل المياه غالبًا ما تكون بعيدة المنال. الوصول إلى مياه الشرب الآمنة والنظيفة والصرف الصحي معترف به كحق من حقوق الإنسان من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لكن بالنسبة لثريا والعديد في مخيم اللاجئين، هذا الحق غير مؤمن. قصة ثريا تذكرنا بالتحديات المستمرة التي يواجهها اللاجئون في تشاد، حيث الوصول إلى المياه النظيفة ليس مضمونًا، وتترك العائلات مثل عائلتها لتحمل عواقب هذا الحرمان.

تستضيف تشاد 1.3 مليون نازح، بما في ذلك 600,000 لاجئ يفرون من العنف في السودان، 89% منهم نساء وأطفال. يتحمل هؤلاء اللاجئون ظروفًا قاسية، مع وصول محدود إلى المياه، حيث يحصلون على 7 لترات فقط للشخص يوميًا بدلًا من 20 لترًا كمعدل.

يعمل برنامج الصدقة الجارية للمفوضية على سد هذه الفجوة من خلال توفير حلول مستدامة لتوفير المياه، والرعاية الصحية.

**بفضل أموال الزكاة والصدقات، تمكنت المفوضية من دعم 28,800 عائلة نازحة - حوالي 139,000 شخص - في تشاد في عام 2024.**

# قصص من الواقع

## سعيـــــدة

### أم يمنية نازحة

سعيدة، أم يمنية نازحة، تشارك واقعا المؤلم بعد أن أجبرت على الفرار من منزلها تاركة كل شيء وراءها.
كانت الظروف مؤلمة، تقول سعيدة، "كان وقتًا صعبًا للغاية. لم نتمكن من أخذ أي شيء معنا عندما غادرنا، ولا حتى البطانيات أو الدقيق. حتى أننا تركنا الأبواب مفتوحة في عجلتنا للمغادرة." في فوضة الفرار، أجبرت سعيدة وعائلتها على ترك كل ما لديهم تقريبًا، لقلة الوقت من أجل جمع الاحتياجات والممتلكات الضرورية والأساسية.

الآن، في مكان جديد، ليس لدى عائلة سعيدة الكثير مما تملكه. تركهم النزوح يكافحون لإعادة بناء حياتهم، دون الراحة أو الأمان الذي كانوا يعرفونه من قبل. كالمعيل الوحيد لعائلتها، تحمل سعيدة عبئًا ثقيلاً ولكن رغم التحديات، تظل صامدة، تبذل قصارى جهدها لرعاية أولادها. يظل وضع العائلة صعب وهم يحاولون التكيف مع الحياة في مكان جديد، حيث الموارد شحيحة.

يشكل الواقع اليومي للعائلة نقص الاستقرار المالي. "نأكل فقط ما يمكننا تحمله، ولكنه تحدٍ لأننا لا نملك ما يكفي من المال" تقول سعيدة. مثل العديد من العائلات المتأثرات بالصراع في اليمن، يعيشون في حالة من عدم اليقين المستمر حول كيفية تلبية احتياجاتهم الأساسية.

مع جلب رمضان للمزيد من الصعوبات، تشرح سعيدة، " تعاني العائلة خلال رمضان مع القليل من الطعام." أصبح الشهر الكريم، الذي يُقصد به التأمل والتقرب الاجتماعي تذكيرًا آخر بوضع العائلة الصعب. "ماذا يمكنني أن أقول أكثر... إنه وقت صعب"، تضيف سعيدة.

نقص الموارد يعني أن الضروريات الأساسية، مثل اللحم، أصبحت ذكرى بعيدة. "آخر مرة تناولنا فيها اللحم كانت منذ عام كامل في عيد الأضحى." تسلط قصة سعيدة الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها الملايين في اليمن، حيث يستمر الصراع والنزوح والصعوبات الاقتصادية التي تجتاح العائلات مثل عائلتها.

مع دخول اليمن عامها الحادي عشر من الصراع في عام 2024، تظل واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، حيث يعتمد 23.4 مليون شخص (73% من السكان) على المساعدات، بما في ذلك 4.3 مليون نازح داخليًا، وهو رابع أكبر عدد من النازحين داخليًا في العالم. انعدام الأمن، وانهيار الاقتصاد دفعت 80% من سكان اليمن تحت خط الفقر، مما ترك المدنيين يتحملون العواقب الشديدة للأزمة المستمرة.

بفضل الدعم السخي من متبرعي الزكاة والصدقات، تتمكن العائلات مثل عائلة سعيدة من الوصول إلى الضروريات الأساسية، بما في ذلك وجبة ساخنة للإفطار خلال رمضان. هذه المساهمات أحدثت فرقًا كبيرًا، حيث وفرت للعائلات الضعيفة الدعم الذي تحتاجه للبقاء على قيد الحياة والحفاظ على كرامتها خلال هذا الشهر المبارك.

بفضل أموال الزكاة والصدقات، تمكنت المفوضية من دعم 12,630 عائلة نازحة - حوالي 74,808 شخص - في اليمن في عام 2024.

# العمل الخيري الإسلامي في خدمة التنمية المستدامة

## 1 - القضاء على الفقر

**أثر أموال الزكاة والصدقات:** في عام 2024، دعم ما يقرب من 22 مليون دولار أمريكي من أموال الزكاة والصدقات أكثر من 872,000 شخص في 25 دولة. يلعب هذا الدعم دورًا رئيسيًا في تحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الفقر، من خلال توفير المساعدة اللازمة للاجئين في دول مثل لبنان، الأردن، العراق، اليمن، موريتانيا، ومصر لتجنب الوقوع في دوامة الفقر الشديد. يقدم الصندوق الدعم الأساسي للمجتمعات المشردة، ويساعدهم في تجنب اتباع آليات سلبية من أجل التكيف وفي تلبية احتياجاتهم الأساسية بكرامة. من خلال هذه الجهود، يساهم صندوق الزكاة للاجئين بشكل مباشر في تقليص الفقر وتعزيز المرونة الاقتصادية طويلة الأجل لبعض أكثر الفئات عرضة للخطر في العالم.

## 2 - القضاء على الجوع

**الوصول الشامل إلى الغذاء:** توفر مساعدات نقدية متعددة الأغراض للاجئين والنازحين داخليًا من خلال أموال الزكاة لمواجهة انعدام الأمن الغذائي.

**حملة رمضان العالمية:** تحشد الحملة التبرعات لدعم احتياجات الغذاء والمياه للاجئين والنازحين في أكثر من 20 دولة خلال شهر رمضان. في عام 2024 دعمت الحملة أكثر من 208,332 شخصًا في مناطق الأزمات مثل سوريا، اليمن، أفغانستان، ولبنان، مما يعالج بشكل مباشر أزمة الجوع وانعدام توفر الأمن الغذائي.

# 3 - الصحة الجيدة والرفاه

**التغطية الصحية الشاملة:** تسهل المفوضية للاجئين والمجتمعات المضيفة الوصول إلى أنظمة الرعاية الصحية الوطنية والخدمات الأساسية.

**أثر الزكاة والصدقات:** تدعم المساعدات النقدية متعددة الأغراض للاجئين في تغطية تكاليف العلاج الطبي الأساسي، ورسوم الأطباء، والأدوية.

**دعم استجابة للطوارئ في تشاد من خلال الصدقات:** بناء وتحديث المراكز الصحية، وتوظيف العاملين في المجال الصحي، وتوفير الأدوية الأساسية لتلبية احتياجات الرعاية الصحية للاجئين والمجتمعات المستضيفة.

**تبرعات الصدقات في رمضان:** بناء عيادة صحية لخدمة 5,000 شخص كل شهر مع التركيز على النساء، في مجتمع يضم 25,000 شخص، بما في ذلك اللاجئين والمجتمعات المضيفة في تشاد.

# 4 - التعليم الجيد

**الوصول الى فرص التعليم:** تدعم المساعدات النقدية أولياء أمور اللاجئين في دفع رسوم المدارس، والزي المدرسي، ووسائل النقل، وغيرها من التكاليف التعليمية.

**توزيع المواد التعليمية:** وزعت من خلال أموال الزكاة 13,057 مواد للدراسة على أطفال اللاجئين السودانيين في إثيوبيا، مما يساعد في تأمين اللوازم لتسهيل الدراسة.

**تمويل الصدقات:** دعمت الصدقات الوصول إلى التعليم الجيد للأطفال اللاجئين في مصر وبنغلاديش. كما قدمت الصدقات تدريبًا مهنيًا في باكستان، مما يعزز قابلية التوظيف وفرص التعليم للاجئين الأفغان والمجتمعات المضيفة، مما يعزز تمكينهم الاقتصادي.

# 5 - المساواة بين الجنسين

**المساعدات النقدية للأسر الضعيفة:** تدعم أموال الزكاة والصدقات في لبنان والأردن ومصر واليمن والعراق وموريتانيا وأفغانستان الأسر الضعيفة جدًا، والعديد منها هي الأسر التي تكون فيها المرأة هي المعيل الأساسي.

**تمويل الصدقات:** دعم برنامج تمكين الفتيات والنساء في أفغانستان 1,740 مستفيدة من خلال الصدقات.

# 6- المياه النظيفة والنظافة الصحية

**تحسين المياه والصرف الصحي والنظافة:** ساهمت حملة الصدقة الجارية في بناء وصيانة آبار المياه، وتوفير المياه النظيفة والصرف الصحي لما يقرب من 10,000 شخص في المناطق الشرقية من تشاد.

**الوصول إلى المياه النظيفة للاجئين:** استجابة لتدفق اللاجئين، تقوم المفوضية بتحسين شبكات المياه، مما يضمن الوصول إلى 20 لترًا من المياه النظيفة لكل شخص يوميًا لـ 400,000 لاجئ من الروهينغا.

# 8 - العمل اللائق والنمو الاقتصادي

**دعم سبل العيش المستدامة:** تستخدم المفوضية أموال الزكاة لدعم الأنشطة المدرة للدخل، بما في ذلك توزيع مجموعات العمل لمساعدة المستفيدين على بدء مشاريعهم الخاصة.

**تمكين اللاجئين في باكستان:** ساعدت أموال الصدقات في التغلب على العوائق أمام العمل اللائق من خلال تقديم التدريب على المهارات وتمكين اللاجئين الأفغان في باكستان من الوصول إلى سبل العيش المستدامة.

# 10 - تقليل عدم المساواة

**تعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي:** تمكن أموال الزكاة من المفوضية الأسر المشردة الضعيفة في لبنان والعراق والأردن ومصر وباكستان وبنغلاديش والهند من الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المأوى والرعاية الصحية والتعليم، مما يعالج الفوارق الناجمة عن الحواجز القانونية.

**تقليل عدم المساواة في الأردن:** من خلال برامج الصدقة الجارية ودعم سبل العيش، تمكّن المفوضية اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الأردن تقديم تطوير المهارات، والتدريب المهني، وفرص العمل، مما يعزز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي.

# 13 - تغير المناخ

**تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ:** تدعم المفوضية من خلال مبادرات العمل الخيري الإسلامي الأسر اللاجئة من خلال إصلاح المأوى، وتوفير المواد المقاومة للعوامل الجوية، وتعزيز قدرتها على تحمل الظروف الجوية القاسية ومخاطر الحرائق.

**إعادة تأهيل المأوى:** من خلال توزيع الزكاة والصدقات، حصل أكثر من 23,600 شخص نازح قسريًا على دعم متعلق بالمأوى في تشاد ولبنان وبنغلاديش. يشمل ذلك توفير مواد مقاومة للظروف الجوية القاسية، مما يعالج بشكل مباشر ضعفهم أمام تغير المناخ.

# 16 - السلام والعدالة والمؤسسات القوية

**القضاء على الإساءة واستغلال الأطفال:** تساعد أموال الزكاة في تقليل اعتماد الأسر اللاجئة الضعيفة على آليات سلبية من أجل التكيف (مثل العمل القسري للأطفال، والاتجار بالبشر، وزواج الأطفال)، مما يساهم بشكل مباشر في الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، وهو إنهاء العنف ضد الأطفال والاستغلال.

**تمويل الصدقات للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم في مصر:** مكنت المساعدات النقدية التي قدمتها المفوضية للأطفال اللاجئين غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم من الوصول إلى الرعاية اللازمة، والحماية، والخدمات الاجتماعية.

# 17 - عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

**تعزيز الشراكات الفعالة لحشد الموارد:** تشارك المفوضية مع 50 جهة فعالة في مجال العمل الخيري الإسلامي حول العالم، بما في ذلك الجمعيات الخيرية، والمؤسسات، والشركات، والمؤسسات الحكومية، لدعم أنشطة العمل الخيري الإسلامي من خلال صندوق الزكاة للاجئين، مما يضمن تقديم المساعدات بشكل فعال إلى الأكثر احتياجًا من اللاجئين والنازحين.

**الشراكة لضمان تقديم المساعدات بكفاءة:** تعتبر الشراكات أساسية في تقديم أموال الزكاة والصدقات، مثلما في مصر حيث يمكن للاجئين جمع التحويلات النقدية من 4,000 فرع لمكتب البريد المصري، وفي الأردن حيث تقدم أجهزة الصراف الآلي المدعومة بتقنية مسح بصمة العين، بالشراكة مع بنك القاهرة-عمّان، الدعم المباشر والفعّال للعائلات الضعيفة. تساعد هذه الشراكات والتقنيات المبتكرة في تحسين كفاءة وشفافية توزيع المساعدات المالية، مما يمكّن اللاجئين ويضمن وصول الأموال إلى المحتاجين دون احتيال.

## النقاط الرئيسية

# 1. الحملات

## حملة رمضان العالمية

في عام 2024، جمعت حملة رمضان العالمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أموالاً أساسية لدعم 208,332 لاجئ ونازح داخليًا من سوريا وأفغانستان واليمن وميانمار، بفضل سخاء الأفراد والشركات والمؤسسات. علاوة على ذلك، تضاعفت المساهمات من خلال مبادرة "الهدايا المتطابقة"، حيث تم جمع 107,036 دولارًا خلال حملة رمضان العالمية في مارس 2024 و96,905 دولارات من مساهمات الزكاة في أبريل 2024، مما يظهر قوة العمل الجماعي.

## حملة ذي الحجة والأضحى

من خلال حملة ذي الحجة والأضحة للمفوضية، كانت تبرعات الزكاة والصدقات قادرة على مساعدة 2,713 عائلة نازحة في السودان واليمن، وهما من أكثر الأزمات الإنسانية إلحاحًا اليوم. تمكنت الأسر التي فقدت كل شيء من الحصول على مساعدات أساسية والاستمتاع بوجبة عيد دافئة ومغذية. بعد أن اضطروا للفرار من منازلهم، تمكن أطفالهم من تجربة فرحة العيد مرة أخرى.

Thank you!
zakat.unhcr.org/en
UNHCR
The UN Refugee Agency

## حملة "الصدقة الجارية"

لقد كان تدفق اللاجئين السودانيين (أكثر من مليون) واللاجئين التشاديين العائدين من السودان له تأثير كبير على مرافق المياه والصرف الصحي في مناطق الاستضافة والنقل. بالإضافة إلى ذلك، هناك سياق هيكلي يتمثل في ضعف الوصول إلى المياه والصرف الصحي في المناطق الشرقية من تشاد. تشمل التحديات الرئيسية نقص التمويل، والقيود اللوجستية في مناطق استضافة اللاجئين، والقيود السياسية والضغوط الاجتماعية المرتبطة بالنزوح.

من خلال حملة "الصدقة الجارية" للمفوضية، يمكن للمانحين المساهمة في بناء وصيانة الآبار، مما يساعد المفوضية على تعزيز بنية الصرف الصحي والنظافة لدعم ما يقرب من 10,000 مستفيد، وضمان الوصول إلى المياه والنظافة والصرف الصحي، وتعزيز تمكين المجتمع المستدام.

## حملة الشتاء

كل عام، تجلب الأشهر الباردة تحديات إضافية لأولئك الذين أجبروا على الفرار من منازلهم. مع انخفاض درجات الحرارة والظروف الجوية القاسية، تضطر العائلات النازحة إلى تمديد مواردها المحدودة بالفعل لتلبية الاحتياجات الأساسية مثل تدفئة مأواهم، وشراء الملابس الدافئة، وتحضير الوجبات الساخنة. دعمت حملة الشتاء للمفوضية وتواصل دعم العائلات النازحة في أكثر من 15 دولة، حيث توفر المأوى والطعام والماء والدواء والدفء من خلال مساهمات الزكاة والصدقات.

# 2. الفعاليات والبعثات

## إطلاق التقرير السنوي السادس للعمل الخيري الإسلامي

في مارس 2024، أطلقت المفوضية تقريرها السنوي السادس للعمل الخيري الإسلامي، والذي سلط الضوء على تأثير صندوق الزكاة للاجئين منذ تأسيسه في عام 2017. تم إطلاق التقرير في الكويت بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي، مما برز تأثير العمل الخيري الإسلامي للمفوضية طوال عام 2023. وأكد الحدث على دور العمل الخيري الإسلامي في الاستجابة لأزمات النزوح وعزز التعاون بين الجماعات الخاصة والمجتمع المدني.

ومن بين الأولويات الرئيسية التي تم مناقشتها كانت تحديد الأهداف القابلة للقياس، وضمان الشفافية المالية، وإجراء زيارات ميدانية لتعزيز فعالية المساعدات والثقة. وركزت التوصيات على الشراكات المستدامة مع المنظمات العالمية، ودعم المجتمعات الضعيفة مثل لاجئي الروهينجيا، وتحسين خدمات الرعاية الصحية ومبادرات التوعية. واختتم الحدث بتوصية من الدكتور خالد خليفة، المستشار للمفوضية وممثل دول مجلس التعاون الخليجي، للتطرق الى المزيد من الحوار حول أحكام الزكاة في السياقات الإنسانية.

# بعثة تشاد: "كل شيء أولوية"

**بقلم مهدي زيداني، المسؤول عن العمل الخيري الإسلامي لدى المفوضية.**

في أبريل، تشرفت بالمشاركة في زيارة ميدانية إلى تشاد. كان هدفنا هو رؤية الاحتياجات الملحة وجمع المزيد من الدعم لمنطقة تم تجاهلها كثيرا للأسف. زرنا مستوطنات مؤقتة والعديد من مخيمات اللاجئين في المنطقة الشرقية من البلاد.

بسبب موقعها المركزي بالقرب من البلدان التي تعاني من أزمات نزوح، أصبحت تشاد ملجأً للنازحين من الاضطهاد والحرب. يوجد أكثر من 1.3 مليون لاجئ من نيجيريا والكاميرون وأفريقيا الوسطى والسودان في تشاد. وهذا واضح بشكل خاص في التدفق المستمر واليومي للاجئين السودانيين إلى المنطقة الشرقية. صدمت لرؤية الحدود بين السودان وتشاد مفتوحة تمامًا؛ حيث يمكن للناس العبور بحرية، وهو دليل على كرم دولة تشاد الرائع على الرغم من التحديات الداخلية الكبيرة التي تواجهها. تحتل تشاد المرتبة 189 من بين 192 دولة في مؤشر التنمية البشرية، ووضعها صعب، ومع ذلك يبقى شعبها وحكومتها ملتزمين بحماية من يعتبرونهم إخوانهم وأخواتهم.

عندما استفسرنا عن الاحتياجات الأساسية للاجئين السودانيين، كانت الاستجابة الساحقة من اللاجئين والمسؤولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية هي أن كل شيء مطلوب: الطعام، والمأوى، والماء، والنظافة، والتعليم، والضرورة الملحة لنقل اللاجئين من المستوطنات المؤقتة إلى المخيمات المناسبة قبل بدء موسم الأمطار، مما سيجعل النقل شبه مستحيل.

كما أشارت المنظمات غير الحكومية والحكومة التشادية إلى أنه بينما هرب اللاجئون السودانيون في البداية بسبب الاضطهاد، فإنهم الآن يفرون من الجوع. على الرغم من هذه الصعوبات، يقوم العديد من اللاجئين السودانيين، بما في ذلك المتعلمين بشكل عالٍ، ببذل قصارى جهدهم لدعم بعضهم البعض داخل المخيمات. إنهم يساعدون شبابهم في السعي نحو التعليم على أمل أن يتمكنوا يومًا ما من العودة إلى الوطن والمساهمة في بلدهم.

بينما كنا نستعد لمغادرتنا من تشاد، كنت أتسأل حول كيف يمكنني، كفرد، أن أحدث تأثيرًا في أزمة بهذا الحجم. عند نظري إلى الإحصائيات، ليس من السهل تخيل الوجوه خلف هذه الأرقام. الحقيقة هي أنني تذكرت أن كل واحد منها هي قصة فريدة من النضال والمرونة والشجاعة في مواجهة النزوح.

قد نشعر أن تبرعاتنا تؤدي إلى تأثير ضئيل للغاية في ضوء هذه الأرقام المتزايدة، لكن الحقيقة هي أنه من خلال الكرم الجماعي والتعاطف، لدينا القدرة على إحداث فرق ملموس في حياة اللاجئين السودانيين في تشاد، من خلال تقديم الأمل والأمان في أوقات عدم اليقين. مع أكثر من 80٪ من اللاجئين السودانيين في تشاد من النساء والأطفال الذين يحتاجون بشدة إلى كل أساسيات الحياة، يمكن أن تقدم زكاتك دعمًا محورياً. تبرع الآن لتحدث فرقًا.

# فعالية على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك

في مارس 2024، أطلقت المفوضية تقريرها السنوي السادس للعمل الخيري الإسلامي، والذي سلط الضوء على تأثير صندوق الزكاة للاجئين منذ تأسيسه في عام 2017. تم إطلاق التقرير في الكويت بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي، مما برز تأثير العمل الخيري الإسلامي للمفوضية طوال عام 2023. وأكد الحدث على دور العمل الخيري الإسلامي في الاستجابة لأزمات النزوح وعزز التعاون بين الجماعات الخاصة والمجتمع المدني.

ومن بين الأولويات الرئيسية التي تم مناقشتها كانت تحديد الأهداف القابلة للقياس، وضمان الشفافية المالية، وإجراء زيارات ميدانية لتعزيز فعالية المساعدات والثقة. وركزت التوصيات على الشراكات المستدامة مع المنظمات العالمية، ودعم المجتمعات الضعيفة مثل لاجئي الروهينجيا، وتحسين خدمات الرعاية الصحية ومبادرات التوعية. واختتم الحدث بتوصية من الدكتور خالد خليفة، المستشار للمفوضية وممثل دول مجلس التعاون الخليجي، للتطرق الى المزيد من الحوار حول أحكام الزكاة في السياقات الإنسانية.

# قمة البركة الثالثة في لندن

في قمة البركة الثالثة في لندن في أكتوبر 2024، قامة المفوضية بقيادة جلسة بعنوان "نظرة مستقبلية على الاقتصاد الإسلامي: كشف الفرص وإدارة التحديات".

قاد الجلسة السيد نادر النقيب رئيس شراكات القطاع الخاص والعمل الخيري الأسبق، حيث تناولت كيفية تمكين العمل الخيري الإسلامي للمجتمعات وتقليل عدم استقرار النماذج الاقتصادية التقليدية.

ناقش المتحدثون من جامعة أكسفورد وبنك HSBC وجامعة دورهام الدور الحيوي للتمويل الإسلامي في تعزيز المرونة الاقتصادية في أوقات عدم اليقين.

# إطلاق التقرير نصف السنوي الإسلامي لعام 2024 في دبي

في نوفمبر 2024، أطلقت المفوضية تقريرها نصف السنوي السادس للعمل الخيري الإسلامي في دبي. عرض الحدث تأثير صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية منذ عام 2017، مع التركيز على تأثير العمل الخيري الإسلامي للمفوضية عالميًا في النصف الأول من عام2024 .

تضمن الحدث أيضًا جلسة ديناميكية وجذابة، جمعت بين الشركاء ومتبرعي المفوضية. شهد النصف الأول من عام 2024 سخاءً ملحوظًا من الشركاء والمتبرعين، حيث مكنت المساهمات في صندوق الزكاة للاجئين وحملات وأدوات العمل الخيري الإسلامي الخاصة بالمفوضية من دعم أكثر من 500,000 لاجئ ونازح داخليًا ومجتمعات مضيفة في 22 دولة من يناير حتى يونيو2024 .

تعرب المفوضية عن شكرها العميق لجميع الشركاء على دعمهم المستمر وسخائهم، مما يساعد على إحداث تغيير دائم في المجتمعات المحتاجة.

# المؤتمر الإقليمي الثالث لمنتدى البركة في القاهرة

في نوفمبر 2024، شارك السيد نادر النقيب، الذي كان حينها رئيس الشراكات مع القطاع الخاص والعمل الخيري، في المؤتمر الإقليمي الثالث لمنتدى البركة - جزء من أسبوع التنمية العربي: بعنوان "استراتيجيات مبتكرة لتخفيف الفقر: التكامل بين الاقتصاد الإسلامي والتنمية المستدامة". عقد المؤتمر في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، بحضور شخصيات رفيعة المستوى وخبراء في مجال الاقتصاد الإسلامي والتنمية المستدامة. كمتحدث في الجلسة، أبرز نادر تقاطع أهداف التنمية المستدامة وتمكين اللاجئين والمجتمعات الضعيفة، مشددًا على أن الاستثمار الإنساني يجب أن يُنظر إليه كنهج استراتيجي طويل الأجل بدلًا من مجرد استجابة طارئة.

أكدت المفوضية أن 70% من اللاجئين وطالبي اللجوء فروا من دول شديدة التأثر بالمناخ وناقشت الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي من أجل الخير في تعزيز عملها. كما أبرزت الجلسة أن 50% من اللاجئين والنازحين في العالم يأتون من دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مما يؤكد الحاجة الملحة إلى حلول تمويلية مبتكرة.

# 4. أنشطة التفاعل

بينما تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الاستجابة لأزمات النزوح على مستوى العالم، لا يكتمل عملنا دون دعم شركائنا المستمرين الذين يساعدوننا على تعزيز قصص اللاجئين. يعتمد عمل المفوضية في العمل الخيري الإسلامي على عدد من الداعمين رفيعي المستوى. باستخدام أصواتهم ونفوذهم، يقوم هؤلاء الداعمون بالدعوة بانتظام لحقوق اللاجئين، وزيادة الوعي حول الدور الرئيسي الذي يلعبه العمل الخيري الإسلامي في دعم الأسر النازحة، وجمع التبرعات من خلال صندوق الزكاة للاجئين.

هذا العام، تعاوننا مع بعض الأسماء البارزة في مجال الفن لدعم الأسر اللاجئة والنازحة داخليًا وتسليط الضوء على حملات جمع التبرعات الخاصة بالمفوضية. من بين داعمينا الرئيسيين المغنين المشهورين عالميا، ماهر زين ومصطفى عاطف.

في مارس 2024، قام داعمنا البارز مصطفى عاطف بزيارة ميدانية إلى الأردن لتسليط الضوء على محنة اللاجئين السوريين المستمرة وجمع التبرعات لحملة رمضان العالمية وصندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية. خلال زيارته، زار مصطفى عاطف الأسر السورية اللاجئة واستمع إلى قصصهم ومخاوفهم وأحلامهم. خلال زيارته في عمان، زار أيضًا مكاتب المفوضية، والتقى بمسؤولي المفوضية، وتم إطلاعه بشكل شامل على برنامج المساعدات النقدية للمفوضية.

بعد زيارته، استخدم مصطفى عاطف تأثيره ومنصاته العامة للدعوة وجمع التبرعات للعائلات اللاجئة. ساهمت دعوته في دعم أكثر من 1,600 عائلة لاجئة.

في أبريل 2024، زار داعم رفيع المستوى ماهر زين مركزنا في مصر لتسليط الضوء على مرور عام لأزمة السودان. خلال زيارته، زار مركز تسجيل اللاجئين في المفوضية، حيث تم اطلاعه على عملية التسجيل والحماية، والتقى بأسر اللاجئين السودانيين. كما زار اللاجئين السودانيين في مراكزهم واستمع إلى القصص المروعة عن نزوحهم ورحلتهم إلى اللجوء في مصر.

كما زار مركزًا مجتمعيًا، حيث التقى بمجموعة من اللاجئين السودانيين، واستمع مباشرة إلى قصص نزوحهم ورحلتهم إلى اللجوء في مصر. كما التقى ماهر زين بممثلة المفوضية في مصر الدكتورة حنان حمدان وناقش دعمه والتزامه بقضية اللاجئين.
قبل زيارته إلى مصر، وفي وقت سابق من العام، دعم ماهر زين أيضًا حملة رمضان العالمية للمفوضية ودعا متابعيه لمساهمة وإعطاء زكاتهم للاجئين، مما ساعد في دعم أكثر من 1,500 عائلة لاجئة.

في سبتمبر 2024، اتخذ المؤثر المعروف مصطفى عاطف موقفًا قويًا لدعم العائلات النازحة التي عانت من الحرب المدمرة في لبنان. باستخدام نطاقه الواسع عبر المنصات العامة، دعا عاطف بشغف إلى تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة، مما زاد من الوعي وجمع الأموال لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها. ثقته في مهمة المفوضية لتقديم المساعدة المنقذة للحياة للعائلات الضعيفة في لبنان قادته إلى حشد متابعيه لدعم جهود الإغاثة الطارئة.

# 3. اللجنة الشرعية لمراجعة صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية

في عام 2024، وافق مجمع الفقه الإسلامي الدولي، التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، على العمل كلجنة شرعية لمراجعة صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية، لزيادة ضمان استمرار التزام الصندوق بأحكام الشريعة الإسلامية. يتألف المجلس من علماء المجمع، وسيقدم المجمع إرشادات حول سياسات الزكاة للصندوق، وإطار الحوكمة والامتثال.

تبني هذه الشراكة على اتفاقية يرجع تاريخها إلى خمس سنوات، مما يعزز جهود العمل الخيري الإسلامي للاجئين. وقد أصدر المجمع سابقًا فتوى في عام 2020، تجيز جمع وتوزيع أموال الزكاة من قبل المفوضية. ومنذ عام 2017، تم إجراء مراجعات الامتثال من قبل مؤسسة طابة. مع إضافة المجمع، تعزز المفوضية الحوكمة، مما يوفر طبقات إضافية من الثقة للمتبرعين عالميًا.

# العمل الخيري الإسلامي حول العالم

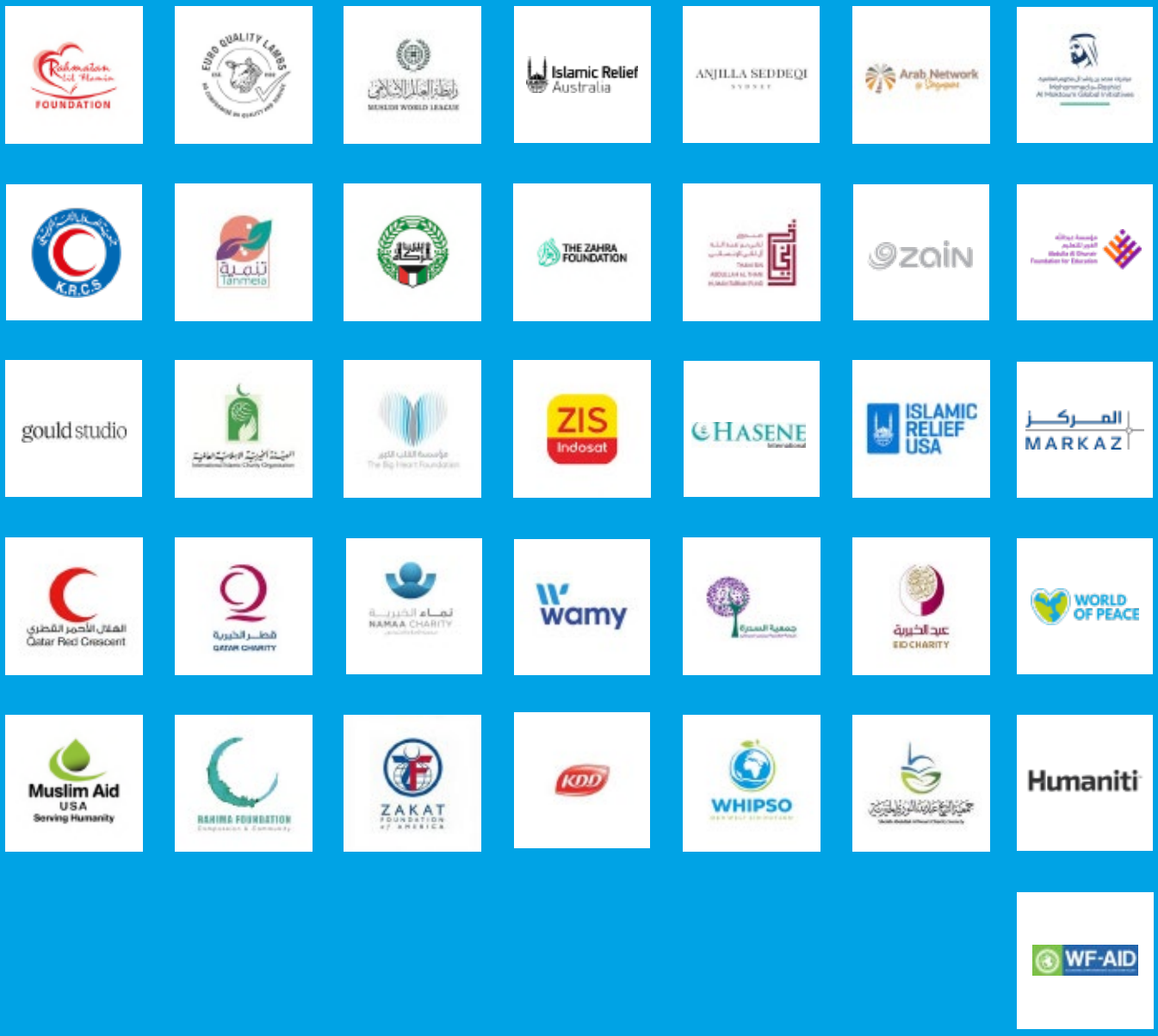

# أضواء على الشراكات

## 1. مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية هي مؤسسة إماراتية تأسست في عام 2015 بدعم وإطلاق من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. تجسد المؤسسة رؤية لخلق الأمل، وتمكين المجتمعات، وبناء مجتمعات متقدمة من خلال مبادرات إنسانية وتنموية واجتماعية مستدامة. تشمل أهدافها تعزيز ثقافة الأمل، ودعم الفئات الضعيفة، وتعزيز التسامح والتعايش والابتكار لدفع التقدم والازدهار في جميع أنحاء العالم.

كجزء من جهود المؤسسة للإنخراط على الصعيد العام، تمكنت حملات جمع التبرعات الخاصة بها أن تكون أكبر حملة غذائية في المنطقة. في عام 2020، أطلقت المؤسسة حملة "10 ملايين وجبة"، التي قدمت دعماً حيوياً للمجتمعات المتأثرة بجائحة COVID-19 في جميع أنحاء الإمارات خلال شهر رمضان.

بعد النجاح الكبير لأول حملة غذائية في رمضان، أطلقت المؤسسة حملة "100 مليون وجبة" في عام 2021، والتي من خلالها كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واحدة من المنظمات الرئيسية التي حصلت على تمويل لتنفيذ مشاريع المساعدة الغذائية في دول عبر آسيا وأفريقيا.

في عام 2022، واصلت المؤسسة دعمها للمفوضية من خلال حملة "مليار وجبة" في رمضان، والتي من خلالها واصلت المفوضية دعم الأسر النازحة قسراً في دول مختلفة مثل الهند ونيجيريا وناميبيا وتونس.

بخلاف المساعدة الغذائية، وصلت مساهمات المؤسسة التي بلغت 28 مليون دولار أمريكي إلى أكثر من 700,000 لاجئ ونازح داخليا وطالب لجوء ومجتمعات مضيفة بمساعدة تتراوح بين الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة والاستجابة للطوارئ والرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي. على مر السنين، تمكنت المفوضية من تنفيذ مشاريع مختلفة في الهند ونيجيريا ولبنان والأردن والعراق وماليزيا وناميبيا وتونس وبنغلاديش وباكستان وسوريا وتشاد.

في يناير 2025، وقعت المفوضية والمؤسسة مذكرة تفاهم على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي 2025. سيتم تخصيص تعهد بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي لدعم برامج سبل العيش المستدامة للمجتمعات النازحة قسراً. تم توقيع مذكرة التفاهم من قبل سعيد العطر، الأمين العام المساعد في المؤسسة وفيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بحضور محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء الإماراتي والأمين العام للمؤسسة.

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives
مليار وجبة
1 BILLION MEALS

# 2. رابطة العالم الإسلامي

رابطة العالم الإسلامي هي منظمة دولية إسلامية غير حكومية تأسست في 18 مايو 1962، بعد قرار تم تبنيه خلال اجتماع المؤتمر الإسلامي العالمي. يقع مقر الرابطة في مكة المكرمة، وتعمل كمنظمة خيرية مشهورة في المملكة العربية السعودية. تهدف الرابطة إلى تسليط الضوء على مبادئ الإسلام المتسامحة، وتقديم المساعدة الإنسانية، ومد جسور الحوار والتعاون مع الثقافات والحضارات، واتباع نهج الوسطية والاعتدال لتحقيق الرسالة الأساسية للإسلام ودرء الحركات التي تدعو إلى التطرف والعنف والإقصاء نحو عالم يتميز بالسلام والعدالة والتعايش.

فقد وافقت الرابطة على المشاركة إلى جهود المفوضية بعد توقيع اتفاقية تعاون عامة متعددة السنوات مع رابطة العالم الإسلامي 2020-2021 حيث كانت المساهمة الأولى بقيمة 500,000 دولار أمريكي في عام 2020 لدعم الشباب والأطفال كجزء من مشروع "عيش وتعلم وشارك" في كسلا، السودان وإثيوبيا. والمساهمة الثانية بقيمة 500,000 دولار أمريكي في عام 2021 لدعم الأنشطة التي تعد جزءًا من مشروع تدخلات حماية الطفل في شمال شرق نيجيريا.

في أوائل عام 2021، استجاب المجمع الفقهي الإسلامي التابع للرابطة لطلب المفوضية بتقديم فتوى تؤيد صندوق الزكاة للاجئين كآلية شرعية لجمع وتوزيع أموال الزكاة من قبل المفوضية، مما عزز قائمة التأييدات الآن واسعة النطاق) التي تم تلقيها. في القصم الرابع من نفس العام، استضافت الرابطة في جناحها في إكسبو 2020 دبي، إطلاق تقرير المفوضية للعمل الخيري الإسلامي في منتصف العام 2021. كما شارك معالي الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام للرابطة في كتابة مقدمة التقرير. تم تغطية حدث الإطلاق في وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية.

إيماناً بمهمة المفوضية، جددت الرابطة التزامها لمدة خمس سنوات بتعهد بقيمة 5 ملايين دولار أمريكي وتعهدت بالأموال خلال المنتدى العالمي للاجئين. يهدف هذا الالتزام إلى تحسين حياة اللاجئين والمجتمعات المضيفة من خلال ضمان الأمن الغذائي، وتعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي، وخلق فرص سبل العيش، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وإشراك اللاجئين في البرامج المجتمعية.

# 3. قطر الخيرية

قطر الخيرية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: تعزيز العمل الخيري الإسلامي من أجل تأثير إنساني.

**إرث من الالتزام الإنساني.**

في عام 1984، اجتمعت مجموعة من رجال الخير في قطر لتشكيل مبادرة مجتمعية تحت اسم "لجنة قطر لمشروع كافل اليتيم" بهدف تقديم المساعدة للأطفال الذين يتّموا بسبب النزاعات والكوارث عبر العالم. وبعد ثماني سنوات، وسّعت المبادرة المجتمعية نطاق تدخلاتها وانتشارها الجغرافي ورسّخت مكانتها كمنظمة غير حكومية إنسانية وتنموية دولية تحت اسم "قطر الخيرية".

وعقب مرور أربعة عقود تقريباً على إنشائها؛ نمت قطر الخيرية لتصبح واحدة من أكبر المنظمات الإنسانية والتنموية في العالم، والتي تهدف لتقديم مساعدات إنسانية منقذة لحياة المتضررين من الصراعات، والاضطهاد، والكوارث الطبيعية وتقدم حلول دائمة لمواجهة الفقر عن طريق برامج تنموية مستمرة فيما يخص رفاهية العيش، والمياه والإصحاح، والتعليم، والأمن الغذائي، والتمكين الاقتصادي.

**الأهداف الاستراتيجية والتأثير العالمي**

تسعى قطر الخيرية إلى حشد الموارد، وتنفيذ برامج مؤثرة، وتعزيز الشراكات لضمان حياة كريمة للجميع، وتركز على:

- ضمان حياة كريمة للأطفال وأسرهم من خلال برامج الرعاية الاجتماعية والحماية.
- التخفيف من معاناة المجتمعات المتضررة من الأزمات عبر توفير الإغاثة الطارئة والحلول طويلة الأمد.
- تشجيع التنمية الشاملة والمستدامة لدعم الاعتماد على الذات على المدى البعيد.
- تعزيز السلام والتماسك الاجتماعي من خلال مبادرات يقودها المجتمع.

تمتلك قطر الخيرية مكاتب ميدانية في 33 دولة وشركاء تنفيذيين في 60 دولة أخرى، وقد استفاد من خدماتها أكثر من 227 مليون شخص، بتمويل تجاوز 2.6 مليار دولار أمريكي عالميًا.

**شراكة استراتيجية مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في العمل الخيري الإسلامي.**

منذ عام 2012، تعد قطر الخيرية شريكًا استراتيجيًا رئيسياً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث قدمت أكثر من 60.2 مليون دولار أمريكي لدعم النازحين داخليًا في أفغانستان والصومال وسوريا والعراق وليبيا وميانمار واليمن، بالإضافة إلى اللاجئين في أفغانستان وبنغلاديش وتشاد ومصر وإثيوبيا، والأردن، وكينيا، ولبنان. وقد استفاد من هذه الشراكة أكثر من 2.1 مليون شخص، حيث حصلوا على دعم حيوي في مجالات المأوى والمساعدات النقدية والرعاية الصحية وسبل العيش.

**إسهامات رائدة في العمل الخيري الإسلامي**

في عام 2018، حققت قطر الخيرية إنجازًا بارزًا من خلال تقديم 10 ملايين دولار أمريكي لبرنامج العمل الخيري الإسلامي التابع للمفوضية، وهي أكبر مساهمة مسجلة من منظمة غير حكومية لهذا البرنامج. وقد ساعد هذا التمويل في تقديم مساعدات نقدية للاجئين السوريين الأشد حاجة في لبنان والأردن، مما مكن آلاف العائلات النازحة من تلبية احتياجاتها الأساسية بكرامة.

**توسيع الالتزامات: خارطة طريق 2025-2026**

في أبريل 2024، وقّعت قطر الخيرية والمفوضية السامية مذكرة لتجديد نوايا التعاون في العمل الإنساني الإسلامي. بموجب هذه الاتفاقية، تعهدت قطر الخيرية بتقديم 5 ملايين دولار أمريكي خلال 2025-2026 لدعم اللاجئين والنازحين داخليًا في عدة مناطق. وستسهم هذه التمويلات في تعزيز المساعدات الإنسانية في المجالات التالية:

- المساعدات النقدية لتلبية الاحتياجات المعيشية الأساسية.
- المأوى والمواد الإغاثية الأساسية لضمان الحماية والسلامة للأسر النازحة.

**تعزيز التأثير: اتفاقيات جديدة في منتدى الدوحة 2024**

خلال منتدى الدوحة في ديسمبر 2024، عززت قطر الخيرية والمفوضية السامية شراكتهما من خلال توقيع اتفاقيتين جديدتين بقيمة 1.3 مليون دولار أمريكي. وضمن إطار مذكرة النوايا حول التعاون في العمل الخيري الإسلامي لعام 2023، ستوفر هذه الاتفاقيات دعمًا مباشرًا لأكثر من 18,000 لاجئ كما يلي:

- مساعدات نقدية لـ6,000 لاجئ سوري في الأردن، مما يمكنهم من تغطية نفقات السكن والطعام والرعاية الصحية لمدة ثلاثة أشهر.
- دعم أكثر من 12,000 لاجئ سوداني في إثيوبيا من خلال توفير المساعدات اللازمة للمأوى لضمان حياة كريمة وآمنة للأسر اللاجئة.

**أكثر من التمويل: المشاركة الميدانية والدعوة للقضايا الإنسانية**

لم تقتصر شراكة قطر الخيرية مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على التمويل فقط، بل شملت المشاركة في بعثات ميدانية في مخيمي الزعتري والأزرق في الأردن، ولاية راخين في ميانمار، ماليزيا، لبنان، مخيم داداب في كينيا، ونقطة دخول أدره في تشاد. تعكس هذه الزيارات التزام قطر الخيرية بالشفافية، ومراقبة التأثير، والدعوة إلى حلول أكثر استدامة للاجئين.

باعتبارها رائدة في العمل الخيري الإسلامي، تواصل قطر الخيرية تعزيز دور الزكاة والعمل الخيري الإسلامي كأدوات فاعلة في الاستجابة الإنسانية. إن شراكتها الاستراتيجية مع المفوضية تعد نموذجًا عالميًا لإمكانية توظيف آليات العطاء الإسلامي في تحقيق تأثير واسع النطاق.

# 4. مؤسسة رحيمة

RAHIMA INTERNATIONAL FOUNDATION

منذ تأسيسها في منطقة خليج سان فرانسيسكو قبل أكثر من 30 عامًا، عززت مؤسسة رحيمة الدولية الصحة والرفاهية من خلال معالجة الاحتياجات المالية وانعدام الأمن الغذائي في المجتمعات التي تدعمها. بكرامة واحترام، تعزز رحيمة المجتمعات العادلة والشاملة والتعاونية، سواء في الولايات المتحدة أو على مستوى العالم.

تأسست رحيمة في نوفمبر 1993 من قبل السيدة حبيبة حسين وتم تسجيلها في فبراير 1997 كمنظمة خيرية وتعليمية 501c(3). إدراكًا للحاجة الفورية لمجتمعها المحلي وإدراكا لوضع المنطقة المهمل، حددت المؤسسة عشرات الأسر التي كانت تكافح لتلبية احتياجاتها، وكثير منهم لاجئون وصلوا حديثًا من الصومال، والبوسنة، وأفغانستان والعراق.

مثل العديد من المؤسسات في المنطقة التي تطورت وكبرت لتحقيق أثر كبير، تم رعاية رحيمة في مرآب منزل، حيث كانت المؤسسة تجمع المواد الغذائية غير القابلة للتلف وتوزعها على الأسر المحلية المحتاجة.

من هذه البدايات الشعبية، توسعت قدرات المنظمة ونطاقها بسرعة. من خلال شراكة مع "بنك الطعام للحصاد الثاني"، توسعت قدرة رحيمة على معالجة انعدام الأمن الغذائي المتزايد في كاليفورنيا بشكل كبير، حيث انتقلت العمليات إلى مستودعات رحيمة وتم توزيع 25 طنًا من البقالة كل شهر. توسعت خدمات المنظمة أيضًا لتقديم المساعدة المالية لآلاف الأسر.

و في عام 2019، طورت رحيمة برنامج العافية بالتعاون مع "كايزر بيرمانينتي"، أكبر مزود للرعاية الصحية في كاليفورنيا، لتزويد المرضى ذوي الدخل المنخفض بالبقالة لدعم نظام غذائي صحي.

في تحقيق مهمتها الدولية، كانت رحيمة سعيدة بالشروع في شراكة مساعدات إنسانية لدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام 2023. في عامها الأول، قدم البرنامج مساعدة نقدية لأكثر من 24,612 لاجئًا ونازحًا داخليًا في الأردن.

تم توزيع هذه الأموال بشكل أساسي على اللاجئين السوريين، واستخدمت لتلبية احتياجات المستفيدين الأساسية ودعم الاستقلال المالي على المدى الطويل. حضر ممثلو رحيمة الأحداث والمنتديات والطاولات المستديرة التي استضافتها مكتب "الولايات المتحدة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" في واشنطن العاصمة ونيويورك، وتحدثوا بشكل ملحوظ عن التزامهم وشغفهم بعملهم معًا في الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2024.

# التأييدات والفتاوى

Sheikh Abdullah bin Baya

Dr Sheikh Ali Gomaa

The Fatwa Council of Tareem

# صندوق الزكاة للاجئين

منذ تجربته الأولى في عام 2017، كان صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية آلية شراكة رئيسية، فعالة ومتوافقة وموثوقة من قبل المؤسسات والأفراد.

منذ إنشائه، تم مساعدة أكثر من 8.9 مليون مستفيد، بفضل أكثر من 263 مليون دولار تم تلقيها من خلال صندوق الزكاة للاجئين، حيث كان أكثر من 70% منها زكاة. يخضع صندوق الزكاة اللاجئين التابع للمفوضية لحوكمة صارمة وإشراف دقيق، مما يضمن الشفافية في كل خطوة و يؤدي إلى تقديم المساعدة.

## الإدارة المالية

الإدارة والمساءلة: يتم الاحتفاظ بأموال الزكاة في حساب مصرفي مخصص بدون فوائد في جنيف.

إمكانية التتبع: تكون أموال الزكاة مخصصة بشكل صارم لأنشطة التوزيع المتوافقة مع الزكاة من النقد والسلع في البلدان المحددة ذات الاحتياجات الإنسانية المتزايدة.

الشفافية: تنشر المفوضية تقارير نصف سنوية عن الأعمال الخيرية الإسلامية، ويُزود الشركاء بتقارير مخصصة بناءً على المكان الذي يريدون توظيف أموالهم فيه.

# مراجعة توزيع الزكاة

**الفتاوى:** حصل الصندوق على 17 فتوى من علماء بارزين ومؤسسات مرموقة على مستوى العالم من بينها رابطة العالم الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

**البنية التحتية:** يتبع الصندوق سياسة توزيع الزكاة بنسبة 100% على المستفيدين المستحقين حسبما توصي الفتاوى.
المراقبة والتقييم: يتولى فريق خبراء في العمل الخيري الإسلامي من المفوضية إجراء مراجعة داخلية سنوية للامتثال، ويتولى طرف خارجي إجراء مراجعة خارجية سنوية للامتثال ونشر تقرير بشأن نتائج هذه المراجعة.

# التقييم والمراقبة

**إطار تقييم الضعف:** لتحديد المستفيدين المستحقين.

**المراقبة بعد التوزيع:** تُجرى سنويًا لقياس الأثر والارتقاء بمستوى التنفيذ.

**الابتكار:** توظيف التكنولوجيا في عملية التوزيع لتعزيز مستوى الكفاءة والحدّ من الاحتيال والتكرار.

UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين
صندوق
الزّكـــاة
للاجئين
ZAKAT
REFUGEE ZAKAT FUND